

وارثك من امر عظيم هو الله ما زال ملك بعد ذلك الضرب
 في رعدة من الناس وعلو في امره واعظام الناس له وكانما كانت
 تلك السيلاب التي ضرب بها حليبا خلبه به **باب ذكر**
وفاته مالك وذكر ما رث به ومما عظمه **حدثنا ابو عمر**
 احمد بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن العطار بن العباس قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن جبر بن فرج ثنا محمد بن شعيب قال حدثنا
 اسماعيل بن ابي ابيس قال اثنى على مالك بن ابيس ومالك بن
 اهلنا عمرا فلما عمده الموت قالوا تشهدت فقال له لا امر
 من قبلي من بعد **وتوفي** صبيحة اربع عشرين من شهر ربيع الاول
 سنة تسع وسبعين ومائة في خلافة هرون وصل عليه عبد الله
 بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى وهو
 ابن زينب بنت شبيب بن علي بن مالك بن ابي بكر بن عبد الله
 ابن زينب كان امير المدينة يومئذ والبايع عليها لهارون وصل عليه
 في موضع الجنازة وقد فرغ من دفن في يوم مات ابراهيم بن
 وثمان سنين فقال ابراهيم بن سعد قد رث ذلك لم يصعب
 عبد الله بن ابيس فيقال انما احفظ الناس لموت مالك
 مات في سنة تسع وسبعين ومائة **قال ابراهيم**
 واخبرني عن ابي عبد الله بن ابيس **حدثنا** ابيس بن
 علي بن مالك بن ابيس **وقال** خليفة بن خياط مالك بن ابيس
 ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله مات سنة
 تسع وسبعين ومائة **ومما** رث به مالك رحمه الله قول
 عبد الله بن ابيس في الجاهلية **ذكر** محمد بن الحسن بن زبالة عنه
 يا بني الجواب فما يراخ فيسببه **والسما** بلور نوا كثر اللذان

جامعة الزيتونة
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

١٠٠

اذني الوفا وعز سلطان الثقيف **هو** المطاوع وبيد اسلمار
وكان عثمان بن كنانة يفتد هذه الابيات لبعض اهل
 المدينة في مالك رحمه الله **حدثنا**
 الاثر في فضل العلم **وقد** مالكا **فلان** الفيلسوف الحكيم
 ولولا ما فاضت حفوه وكثرت **ولو** لانه لا تصدق عليه المسالك
 في سبيل العوسر او جبر **ويومئذ** كما تفهد في نجوم الشوايك
 وتنحس هذه الابيات الى ارباب الفخام والمدني **ومما** رث به
 عشو نال به نبت عروة نارية **وقد** ليرة العشي اللجوج المتعاجل
 ججا **براي** مشله يقتضي به **كنظم** كجرا ينسبه السبائك
ومما رث به رحمه الله ما روينا عن ابي عبد الله العرج انه قال رثت
 مالك امر ابي **وقالت**
 بكت بدمع واكف فقد مالكا **وقد** ضاقت علينا المسالك
 ومالكي للابن عليه **وقد** بكت **تحليه** الشر بلو النجوم الشوايك
 حلفت بصل اهدت في شوق حلت **صحة** عشر حين تقض المناسك
 لنفوس علماء العلم والعلم مالكا **اذا** اعدت مبعود من الناس قال
وقال ابن ابي عمير انك انشدني عبد القزير بن عبد الله اللواتي
 واسما عيل بن ابي ابيس **الذي** الخفاق المديني
 تحفل على الدين نور **منقول** **بالاستاذ** عهدهم نقات من الشيف
 زكوة **تجرا** كرا قد رثها له **وعلمه** شند السواعد والاكف
 بما ساعد منه **نفا** ومفخرة **اذا** وقتت منه ساعد ابيس رث
وانشد الربير انضال في الفخام او ابراهيم المعاصمي
 الا **وقد** العلم رثت مالكا **والا**
 ومالكي للابن علي **وقد** مالكا **وقد** شندت حليمة المتعالي

جامعة الزيتونة
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University